



**صدي الولاية**

العدد ١١٤ - شهر شوال ١٤٣٣ هـ

## نشاطات القائد

استقباله عليه السلام لحشد من النخب النسوية المشاركة في مؤتمر «المرأة والصحة الإسلامية»، ١٢/٠٧/٢٠١٢



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي عليه السلام، لدى استقباله حشداً غفيراً من النخب النسوية المشاركة في مؤتمر «المرأة والصحة الإسلامية»، أن إيران اليوم «أقوى ١٠٠ مرة» مما كانت عليه قبل ٢٠ سنة رغم الحظر الغربي الذي تواجهه منذ انتصار الثورة الإسلامية في عام ١٩٧٩. كما أشاد عليه السلام بالجهود التي تبذلها النخب النسوية في العالم الإسلامي لإحياء الهوية الإسلامية، واصفاً إياها بأعظم خدمة تقدم للأمة الإسلامية لما لها من تأثير كبير وعظيم على مسيرة صحة وعزة وكرامة الأمة الإسلامية في وجه الجهود الواسعة التي يبذلها الغرب لإقصاء المسلمات عن هويتهن.

تعيينه عليه السلام أميناً عاماً لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية ١٥/٠٧/٢٠١٢

أشاد قائد الثورة الإسلامية عليه السلام بالجهود التي بذلها الأمين العام السابق لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية حجة الإسلام الشيخ محمد علي تسخيري. وقام بتعيين حجة الإسلام أراكي أميناً عاماً للمجمع. موضحاً أنه في الظروف التي جعلت العالم الإسلامي يواجه أكثر مراحل التاريخ حساسية إثر الصحة الإسلامية والتغييرات المذهلة التي أعقبتها، تعتبر وحدة العالم الإسلامي والتقريب بين المذاهب الإسلامية المحورين الرئيسيين لتحقيق انتصارات هذه الحركة المباركة والمحافظة عليها.



مشاركته عليه السلام في محفل قرآني في طهران ٢١/٠٧/٢٠١٢



استنكر سماحة الإمام السيد علي الخامنئي عليه السلام، خلال كلمة ألقاها في محفل قرآني أقيم في طهران بالتزامن مع أول أيام شهر رمضان المبارك، صمت الدول الغربية إزاء قتل المسلمين في ميانمار مؤكداً أن ما يجري من قتل واضطهاد وتشكيل بحق المسلمين وصمت الدول الغربية حيال هذه المجازر يدل على زيف ادعاءات هذه الدول حول الدفاع عن حقوق الإنسان. وقد شدد عليه السلام على أن الازدهار والتطور المادي والروحي والأخلاق السامية والتغلب على الأعداء لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال تطبيق التعاليم القرآنية.

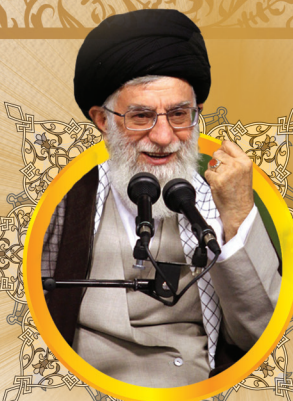
استقباله عليه السلام كبار مسؤولي البلاد ومدراءها ٢٥/٠٧/٢٠١٢



أكد سماحة السيد علي الخامنئي عليه السلام خلال استقباله كبار مسؤولي ومدراء البلاد، بأن ضغوط الاستكبار العالمي لن تنتهي الجمهورية الإسلامية عن المضي قدماً في طريقها إلى الأمام بثقة أكبر، مشيراً إلى أن مخطط العدو كان متركزاً منذ عدة أعوام على اقتصاد البلاد، لذا فإن شعارات الأعوام الأخيرة كـ «تعديل نمط الاستهلاك» و «الهمة المضاعفة والعمل المضاعف» و «الجهاد الاقتصادي» و «الإنتاج الوطني وحماية العمل ورأس المال الإيراني» طرحت كحلقات لتأسيس منظومة اقتصادية لتنظيم الحركة العامة للبلاد في المجال الاقتصادي؛ لأن - وبحسب سماحته - مواجهة هذه الضغوط لا تكون إلا باستخدام الاقتصاد المقاوم.

email:sada@almaaref.org

نور  
من  
نور



## وكفى بالله حسيباً

المؤمنون هم أولئك الذين يأتيهم أصحاب الشائعات ليخوفوهم بالأعداء ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ (آل عمران: ١٧٣). لكن هذا التخويف لم يتحقق، بل ازداد الدافع والإيمان وأصبح أقوى ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: ١٧٣)، وقالوا إن الله يكفيننا ونحن نكل الأمر إليه. فهل ترون مثل هذه المعرفة العظيمة؟ فما أنتم تقومون بالعمل وأيديكم تعمل وكذلك فكركم وقلمكم، ولكن العمل هو عمل الله وموكلٌ إليه.

- من كلمة الإمام الخامنئي عليه السلام بمناسبة ولادة الإمام الحسين عليه السلام ويوم الحرس ٢٣/٧/٢٠١٠م.





## خواطر

### من أي جامعة تخرج رئيسكم؟

يقول السيد علي محمد بشارتي: «بعد إصدار الأمم المتحدة للقرار ٥٩٨، مورست ضغوط كثيرة من الدول الكبرى على إيران للقبول به. وفي ذلك الوقت، توجه خافيير بيريز دكويار الأمين العام للأمم المتحدة إلى إيران لإجراء مباحثات في هذا الخصوص، وكان من ضمن لقاءاته، لقاء مع السيد القائد الذي كان يومذاك رئيساً للجمهورية.

بعد انتهاء مباحثاته مع السيد القائد، خرج دكويار سائلاً: من أي جامعات العلوم السياسية تخرج رئيسكم؟ قلت: ماذا تقصد؟ فقال: لقد حزت على عدة شهادات دكتوراه في العلوم السياسية من أفضل جامعات العالم، وأعمل في السياسية منذ ٣٠ عاماً وأنا الآن أشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة منذ ١٠ سنوات، وليس من رئيس أو سياسي إلا وقابلته، ولكنني حتى الآن لم أر رئيساً محتكاً في السياسة مثل رئيسكم، ولا شخصية أشد ذكاءً منه».

### فقه الولي

#### إعلام المشتري بالعيب

س: أنا شخص أبيع وأشتري أجهزة الهاتف المستخدمة وأحياناً أشتري أجهزة تكون فيها مشكلة، هل يجب علي إخبار المشتري بأن فيها مشكلة؟ أو يمكن أن أقول له جرب الهاتف قبل الشراء تجربة كافية من دون أن أقول له أن ليس فيه مشكلة.

ج: إذا كانت المعاملة مبنية على كون المثلن سالماً من العيب فلا يجوز السكوت عنه. وكيفما كان، المعاملة تكون صحيحة، ولكن للمشتري خيار العيب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَيْهِ السَّلَام

## الصادق

### والنشاط العلمي

الصادق عليه السلام تتلخص بمكافحة كل الانحرافات والتشويهات الجاهلة والمغرضة وطرح الفكر الإسلامي الصحيح وكذلك التخطيط لإقامة نظام العدالة الإسلامية وما يتضمنه من صيانة لهذا النظام في حالة إقامته. لقد كانت كلا المهمتين: الفكرية والسياسية، تشكلان خطراً كبيراً على النظام الحاكم، فليست المهمة السياسية وحدها هي التي كانت تثير سخط السلطة، بل كانت العملية الفكرية أيضاً من أولويات اهتمامات الإمام في تلك المرحلة ذلك أنها كانت تدحض الأفكار والمفاهيم المنحرفة التي يقدمها السلطان ووعاظه باسم الدين إلى المجتمع. كما أنها رفعت الغطاء الديني عن الحاكم والذي كان يتذرع به لمواصلة ظلمه.

«رأيت الإمام قد وقف بين الجموع ورفع صوته عالياً ليبلغ أسماع الحاضرين ولينتقل إلى آذان العالمين وهوينادي:

أيها الناس، إن رسول الله كان الإمام ثم كان علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هـ... فينادي ثلاث مرات لمن بين يديه، وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه، اثني عشر صوتاً».

يقول الراوي سألت ما معنى هـ، قال معناها في لغة (لهجة) بني فلان (أنا) كناية عن الإشادة بنفسه عليه السلام يعني بعد:

«محمد بن علي عليه السلام أنا الإمام...».

## الصادق

لقد كان نشاط الإمام الباقر عليه السلام يهيئ الظروف المساعدة للناس التي تعاني من الظلم والعذاب وإلى انتظار الفجر الصادق الذي سينبج مع ولده الإمام الصادق عليه السلام والذي ينتظره أتباع أهل البيت عليه السلام في أيامهم. عن جابر بن يزيد الجعفي: «سئل الإمام الباقر عليه السلام عن القائم فضرب يده على أبي عبد الله عليه السلام وقال: هذا والله ولدي قائم آل بيت محمد عليه السلام».

والقائم هنا طبعاً غير قائم آل محمد في آخر الزمان، وهو المهدي عليه السلام، بل القائم هنا هو الذي ينهض بوجه الظلم والاستبداد، وهو

## الصادق

من العبارات التي تلفت نظر الباحث المدقق والتي كثر تداولها في زمن الإمام الصادق عليه السلام عبارة «باب» و«كيل» و«صاحب السر» وهي عبارات تطلق على بعض أصحاب الأئمة عليه السلام. فمثلاً، يقول المحدث ابن شهر آشوب في ترجمة الإمام الصادق عليه السلام: «وكان بابيه محمد بن سنان». وفي (رجال الكشي) ترد حول زارة وبريد ومحمد بن مسلم وأبي بصير عبارة: «مستودع سرّي». ولذا يمكن القول إن الإمام كان يقود شبكة إعلامية واسعة ضمت جماعة ذات هدف مشترك تقوم بنشاطات متنوعة تتجه نحو هدف موحد، وترتبط بمركز واحد، وتسود بين أفرادها روابط عاطفية مشتركة. وأما ما هي الأسرار التي يخاف الأئمة عليه السلام إفشاءها فكثيرة منها ما

اصطلاح معروف في مدرسة أهل البيت عليه السلام، ولا يعني ذلك أن يكون القائم بالسيف بالضرورة، بل إنه يقوم بهجوم ثقيل خطير، سواء في أسلوب النشاط الفكري أم التنظيمي أم بأية صورة أخرى تستهدف مقارعة الظالمين ومهاجمتهم. فالإمام الباقر عليه السلام يركز في هذه الرواية على مفهوم نهوض الإمام الصادق عليه السلام بمسؤولية كبيرة تجاه السلطة القائمة، ولا يركز على النتيجة.

ومن الروايات التي يركز فيها الإمام الباقر عليه السلام على الدور الذي سينهض به الإمام الصادق عليه السلام ما رواه أبو الصباح الكناني قال: «نظر أبو جعفر إلى ابنه أبي عبد الله فقال: ترى هذا؟ هذا من الذين قال الله تعالى: «وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»».

يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالجهاز التنظيمي للإمام، ومنها بالجهاز الذي يخوض معتركاً سياسياً باتجاه هدف ثوري أو بالتكتيك الذي ينتهجه الجهاز أو بالعمليات التي ينفذها أو بأسماء ومهام أعضاء الجهاز، وبمصادر التمويل، وبالأخبار والتقارير المتعلقة بالأحداث الهامة.. هذه وأمثالها من الأسرار التي لا يجوز أن يطلع عليها سوى القائد والكوادر المسؤولة. وأما سبب الخوف من إفشاء هذه الأسرار فيرجع إلى أن كل تسريب لهذه المعلومات حتى إلى أوساط الشيعة لا بد أنه يفتح ثغرة في تسريها إلى الأعداء، وهو خطأ كبير لا يغتفر، لأنه خطأ قد يؤدي إلى انهدام كل الجهود والأعمال. ومن هنا نفهم ما يعنيه الإمام عليه السلام إذ قال: «ليس الناصب

لنا حرباً بأعظم من المذبح علينا سرنّا. فمن أذاع سرنّا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل».

